

92 تفسير قول الله تعالى ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه ذلك الكلمة الوجيزة فيها ثلاث معاني فده اسم اشارة واللام البعد والكاف في الخطاب ولشر بمثل هذا لها ثلاث مراتب الاشارة للقريب لا - 00:00:00

والمتوسط فذاك وبعيد ذلك والاشارة الى القريب باسم الاشارة الذي يدل على البعد يدل على ويش علوم المكان حلول مكانة والعظمة والقدر فأشير الى القرآن والى هذا الكتاب حتى وبين ايدينا نقول ذلك الكتاب - 00:00:35

اشارة الى رفعتة وعلو قدره ومكانته الكتاب لا ريب فيه الكتاب القرآن وكأنه هو هو الكتاب اذا ذكر الكتاب هو الكتاب بعض النحويين يقول اذا قيل الكتاب كتاب الكتاب في النحو مرجع النحات - 00:01:02

اسم الكتاب يا اخوان لما سألوه ان اعرف المعارف قال اعرف المعارف الله فالكتاب السادة المسلمين على كل حال النحات في تخصصهم لكن لدى المسلمين عامة اذا قيل الكتاب فهو - 00:01:29

وكانه الكتاب الاعظم والاجل من هو ولا كأنه؟ من هو الكتاب الاعظم والاجل ذلك كتاب لا ريب فيه بعضهم يقف على قول لا ريب فيه فيه هدى للمتقين والعرب يختلف - 00:01:56

نريد دخول في العاربي وبعضهم يقف على لا ريب فيه وهذا اقرب في قوله تعالى سورة السجدة تنزيل الكتاب ايش يا اخوان رب العالمين. ما يمكن تقول تنزل الكتاب لا ريب وتقول - 00:02:16

فيه من رب العالمين لا يمكن فدل على ان الجار هو المجرور هنا هو خبر لا نافية للجنس الريب ما هو الشك وليس مجرد الشك وانما الشك الذي فيه الانسان يشك في حاجة بسيطة - 00:02:44

ما فيها شبه لكن الريب ده في ارتياب في قلق فيما على الارتياب والشك ضجر وقلق كتابنا لعب فيه واذا كان لا ريب فيه ولدينا قاعدة نقولها في التوحيد دائما - 00:03:07

متى يدلنا في الكمال ثبوت كمالي هذي قاعدة يا اخوان لا يكون المدح كمالا الا اذا تضمن ثبوت كمال ضده لا شريك له المعنى وحدانية سبحانه يعني ثواب يعني المراد اثبات القوة - 00:03:28

لا ريب فيه اثبات ان ما فيه وما تضمنه كله حق وصدق ويقين وانه يورث من قرأه بتدبر يورثه ماذا يا اخوان اليقين والايما يطرده عنهم الشكوك والالوهام والتي ترد على القلوب من الشيطان - 00:03:58

او من الشياطين شياطين الانس - 00:04:29